الفروق النوعية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل على مقياس القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد:

ياسمين جميل حافظ ابوفاخرة

إشراف

ا.د نجيبة الخضري
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة حلوان

ا.م.د وهمإن همام
أستاذ مساعد الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

د. سارة عاصم رياض
مدرس دكتور بقسم الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية:

يهدف الباحث من خلال البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق وبين بعض المتغيرات مثل النوع(ذكور – إناث) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي (مرتفعي التحصيل– منخفض التحصيل) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وطبقت الباحثة مقياس القلق من إعداد أحمد محمد عبد الخالق على عينة مكونة من (100) من طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وقد أسفرت النتائج على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي التحصيل على مقياس القلق، يعزى إلي أثر متغير مستوي التحصيل(مرتفع– منخفض)؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة(8.583)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن الفرق كان فى اتجاه مجموعة منخفضي التحصيل؛ حيث بلغ متوسط القلق لديهم(50.8750)؛ بينما كان (48.86) لدى مجموعة مرتفعي التحصيل، الأمر الذي يشير إلى أن منخفضي التحصيل كانوا أكثر قلقًا، وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس القلق يعزى إلي أثر متغير النوع(ذكر– أنثى)؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة(22.402)، وهي وقيمة دالة إحصائيًا، وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن الفرق كان فى اتجاه الإناث، عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القلق يعزى إلي أثر التفاعل الثنائي بين متغير مستوي التحصيل (مرتفع–منخفض)، ومتغير النوع(ذكر–أنثى)؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة(.100)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

الكلمات المفتاحية: التحصيل– القلق – المرحلة الثانوية.

Abstract

The aim of the researcher in the current research is to reveal the relationship between the level of anxiety and some variables such as gender (male- female) among secondary school students, as well as to reveal the relationship between the level of anxiety and academic achievement (high achievement- low achievement) among secondary school students. The researcher applied a scale Anxiety prepared by. Ahmed Muhammad Abdel Khaleq, on a sample of (100) male and female secondary school students The results resulted in a statistically significant difference between the mean scores of low and high achievement on the anxiety scale, due to the effect of the variable of the level of achievement (high- low). Where the calculated value of q was (8.583), which is a statistically significant value, and by referring to the averages, the researcher found that the difference was toward the direction of the low-achieving group. Their average anxiety was (50.8750); While (48.86) was among the highly achievable group, which indicates that the low achievement group were more concerned, There is a statistically significant difference between the mean scores of males and females on the anxiety scale due to the effect of the gender variable (male-female). Where the calculated value of q reached (22.402), which is a statistically significant value, and by referring to the averages, we find that the difference was in the direction of females. There was no statistically significant difference between the average scores of the sample members on the anxiety scale due to the effect of the bilateral interaction between the variable of the level of achievement (high- low), and gender variable (male-female); The calculated value of q was (.100), which is not

statistically significant. There is a statistically significant difference between the mean scores of males and females on the anxiety scale due to the effect of the gender variable (male-female). Where the calculated value of q reached (22.402), which is a statistically significant value, and by referring to the averages, the researcher found that the difference was in the direction of females. There was no statistically significant difference between the average scores of the sample members on the anxiety scale due to the effect of the bilateral interaction between the variable of the level of achievement (high- low), And gender variable (male-female); The calculated value of q was (.100), which is not statistically significant.

Key words**:** achievement- anxiety- secondary school.

مقدمة:

إن حالة التطور المستمرة للحياة بمختلف جوأنبها جعلتها حياة عصرية متسارعة في التغيير، وهذه التغيرات قد تثير حالة من القلق والتى تتمثل فى الخوف والتوتر لما يخفيه المستقبل لهم؛ حيث اتفق كثير من الباحثين في وصفهم لهذا العصر بأنه عصر القلق حيث أصبح القلق عنوانًا للعديد من الدراسات النفسية سواء تلك التي تهتم بالسلوك المضطرب لدي الإنسان أو تلك التي تتمثل لدية بالحاجة إلي الابتكار أو الإبداع أو تطوير القيم .(علي فرح، 2014، 2)

ويعد القلق جزءًا طبيعيًا من حياة الإنسان يؤثر فى سلوكه، وهو علامة على أنسأنيته وحقيقة من حقائق الوجود، وجأنب دينامي فى بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك، وينشأ القلق عند جميع الأفراد فى مختلف مواقف التحدي التى تواجههم، وفى هذه الحالة يعد شيئًا طبيعيًا؛ لأنه يشكل دافعًا للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف، ولكنه يصبح خطرًا إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي، وعندها قد يرتبط بالاضطرابات السلوكية، وقد يختلف ويتقاطع مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الإحباط التى قد يتعرض لها الفرد فى حياته .

وبالتالي فإن استمرارية التغير قد تؤدي إلى الزيادة في القلق؛ لذا يجب التخطيط لمواجهة التحديات المقبلة وما تخفيه الأيام من مفاجآت، ووضع الأهداف والخطط التي يمكن تحقيقها حتى تجعل الحياة ذات معنى ومفعمة بالتفاؤل والاتزان، بعيدة عن الخوف والتوتر والقلق والتشاؤم والتي قد تؤدي إلى حالات من الاكتئاب واليأس .

ويعد القلق من الناحية النفسية، حالة من الترقب والخوف الغامض، الذي يصيب تفكير الإنسان، ويستبد بمشاعره، ويسبب له كثيرا من الضيق والألم، فطالب المرحلة الثانوية يعاني من القلق نتيجة اعتماده على درجات امتحان نهائي يحدد به مستقبله.

وفي الوقت الحالي أصبحت نتائج درجات الطلاب في الامتحانات هي الهدف الأساسي لتقييم التعليم وتحديد المستقبل العلمي والعملي لهم لدرجة جعلت الأمر

يبدو وكأن مستقبل وسعادة ورفاهية الأجيال تعتمد بطريقة مباشرة علي الدرجات التي يحصلون عليها فأصبح تحصيل الطالب وما يتأثر به من متغييرات هي الشغل الشاغل للباحثين في مجال علم النفس التربوي، كما ظهر ذلك فى دراسة سويت عام 1968 وإن الكثير من طلاب المرحلة الثانوية يفشلون في دراستهم بسبب عدم قدرتهم علي مواجهة الامتحانات التي يتقدمون لها وما يصاحب هذا الموقف من قلق واضطراب يؤثر في قدرة الطلاب علي التكيف المناسب مع موقف الامتحان.

لذلك فكرت الباحثة فى عمل بحث لمعرفة الفروق النوعية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل على مقياس القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث

برزت مشكلة البحث، انطلاقاً من ملاحظات الباحثة (المتواضعة) لسنوات عديدة، أثناء متابعتها لطلاب المرحلة الثانوية، إذ لاحظت أن الغالبية منهم تظهر عليه حالات القلق والخوف والتوتر وعدم الاستقرار، وبالتالي ينعكس تأثير ذلك بشكل واضح في تحصيلهم الدراسي؛ حيث يعتبر التحصيل المقياس الأساسي الذي يعتمد عليه الطالب في انتقاله من صف لأخر ونتيجة لكون هذا التحصيل يتأثر بالعديد من العوامل والتي تشمل علي العوامل النفسية والأنفعالية وبخاصةالقلق ومن هنا ظهرت مشكلة البحث المتمثلة فى:

هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي التحصيل على مقياس القلق يعزى إلي أثر متغير مستوي التحصيل(مرتفع-منخفض)؟

هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس القلق يعزى إلي أثر متغير النوع(ذكر-أنثى)؟

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القلق يعزى إلي أثر التفاعل الثنائي بين متغير مستوي التحصيل (مرتفع-منخفض)، ومتغير النوع(ذكر-أنثى).

أهداف البحث:

الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق وبين بعض المتغيرات مثل النوع(ذكور – إناث) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي (مرتفعي التحصيل- منخفض التحصيل) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الفئة (طلاب المرحلة الثانوية) الذين هم أساس المجتمع فى المستقبل.

يساهم البحث فى إلقاء الضوء على معرفة الفروق النوعية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل على مقياس القلق.

ب – الأهمية التطبيقية

1 - معرفة مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا للنوع (ذكور- إناث) .

2 - معرفة مستوى العلاقة بين القلق والتحصيل(مرتفعي التحصيل- منخفضي التحصيل).

3 - إثارة وعى المسئولين بوزارة التربية والتعليم بعدم الاعتماد على درجات تحصيل الطالب فى الامتحان والاعتماد على قدراته.

مصطلحات البحث

أولًا: القلق

بوصفه حالة Anxiety state: هوخبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده تحديدًا واضحًا، وغالبًا ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية كازدياد فى عدد ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، الغثيان، فقدان الشهية ثم ازدياد معدل التنفس، الشعور بالاختناق، عدم القدرة على النوم، وقد يصاحب القلق توتر عضلى، وازدياد فى النشاط الحركي و إحساس بتعب عضلي بجانب شعور عام بعدم القدرة على التفكير، والتنظيم،وفقدان القدرة على السيطرة على ما يقوم به الفرد من عمل.((الأحمد،أمل،2001

فى حين تشير سمة القلق Anxiety trait: إلى استعداد،أو قابلية لدى الشخص ثابتة نسبيًا؛ تدفعه للاستجابة للمواقف المدركة على أنها مواقف خطرة ومحددة. (الأحمد،أمل،2001)

التعريف الاجرائى بأنه خبرة انفعالية غير سارة، يشعر فيها الفرد بخوف أو تهديد، لكنه لا يستطيع تحديد مصدر هذا الخوف.

ثأنيًا: التحصيل الدراسي Academic achievement

ويرى عبد الواحد الكبيسي (2011، 695) أنه «مستوى معين من الكفاءة في أداء المتعلم لمقدار المعلومات التي تم اكتسابها أو تحصيلها من الموضوعات والوحدات الدراسية، التي تلقاها خلال فترة معينة».

وتعرفه الباحثة: بأنه مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات أو خبرات مهارية ومعرفية التي تلقاها خلال فترة معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعد لذلك..

المفاهيم النظرية

القلق Anxiety للقلق فى علم النفس الحديث مكانه البارز، فهو المفهوم المركزي فى علم الأمراض النفسية والعقلية(مظلة الأمراض النفسية والعقلية)، والعرض الجوهري المشترك فى الاضطرابات النفسية والعقلية، والعرض الجوهري المشترك فى الاضطرابات النفسية بل وفى أمراض عضوية شتى، ويعد القلق محور العصاب(الاضطراب النفسي) وأبرز خصائصه كما أنه السمة المميزة لعديد من الاضطرابات السلوكية والذهانية. (Kenneth D1995،40)

مستويات القلق

هناك ثلاثة أنواع من القلق

المستوى المنخفض للقلق وهذا المستوى من القلق يحدث عند الفرد بدرجة منخفضة فى البيئة التي يعيش فيها ويعتبر قلق عادي لأن وظيفته تنبيه الفرد لخطر ما على وشك الوقوع.

المستوى المتوسط للقلق هنا يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة على استجابته؛حيث يفقد السلوك مرونته ويستولى الجمود بوجه عام على الفرد فى المواقف المختلفة، ويحتاج إلى المزيد من بذل الجهد للمحافظة على السلوك المناسب فى مواقف الحياة المتعددة.

المستوى المرتفع للقلق يتأثر التنظيم السلوكي للفرد بصورة سلبية، أو يقوم بأساليب سلوكية غير ملائمة للمواقف المختلفة، ولا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات الضارة وغير الضارة، ويرتبط ذلك بعدم القدرة على التركيز والانتباه وسرعة التهيج والسلوك العشوائي.(محدب رزيقة،2011،ص59).

ومن هنا نجد أن أخطر مستويات القلق هو المستوى المرتفع منه؛ لأنه يسبب اضطراب شديد فى حياة الفرد.

تصنيف القلق (Classifiction of Anxiety)

اتفق (دليل منظمة الصحة العالمية،1992'ص 132) و(دليل الجمعية الأمريكية للطب النفسي،1994،ص 393) (American Psychiatric Association Diagnostic and statistical manual of mental Disorder،1994،p 393)، (World Health Organization،1992،p 132)

فى تصنيف اضطرابات القلق وفقًا للآتى

1 – نوبة الذعر(الهلع) Panic Attack)

هى فترة متميزة بالخوف المكثف، أو الشعور بالراحة ومن أعراضها: زيادة فى دقات القلب، التعرق، الارتجاف، والشعور بالضيق فى التنفس أو الاختناق.

– اضطراب القلق الرهابي: Phobic Anxiety Disorder

وتشتمل أساسًا على رهاب الخلاء والرهاب الاجتماعي، والرهاب النوعي.

أ– رهاب الخلاء Agoraphpbia

هو القلق من الأماكن أو المواقف التى يكون الهروب فيها صعبًا و قد لا تتوافر فيها المساعدة فى حالة حدوث نوبة الهلع أو الأعراض الشبيهة بالهلع.

ب– الرهاب الاجتماعي Social Phobia

هو الخوف من الوقوع محل ملاحظة إليخرين مما يؤدي غلى تجنب المواقف الاجتماعية ويصاحب المخأوف الاجتماعية العامة تقييم ذاتي منخفض أوخوف من النقد، وقد يظهر على شكل شكوى من احتقان الوجه أو رعشة باليد، أو غثيأن، أو رغبة شديدة فى التبول، وقد تتطور الأعراض غلى نوبات هلع.

ج- الرهاب النوعي Specific Phobia

يتصف بقلق ذي دلالة إكلينيكية يستثيره تعرض الفرد لموضوع أو موقف نوعي يستدعى خوفًا لديه، وغالبًا ما يؤدي إلى سلوك إحجامي عنده، وقد يكون الرهاب محصورًا فى موقف واحد محدد أو عدد قليل من المواقف المحددة.

3 – اضطراب الوسواس القهري Obessive – Compulsive Disorder

وتشتمل أساسًا على الأفكار(وسواسية مسيطرة)، أو الأفعال القهرية(طقوس وسواسية) والأفكار والأفعال(وسواسية مختلطة) والاضطرابات الوسواسية – القهرية الآخرى.

4 – اضطراب القلق المعمم: Generalized Anxiety Disorder

يعد الفئة التشخيصية للقلق المزمن و المهيمن فى حالة غياب اضطراب الهلع، وتبدو المعالم الرئيسية التى تجمع هذه الفئة من اضطراب القلق فى وجود قلق مستديم يستمر ستة أشهر على الأقل وفى هيمنة أعراض واضحة يمكن تمييزها فى فئتين هما: أعراض التوقع أو خطر مرتقب، والأعراض الجسمية، ويتصف الفرد الذى يعاني من اضطراب القلق المعمم بأنه يبدو بشكل مستمر مهمومًا إزاء أمور بسيطة ويتملكه خوف زائد ويتوقع الأسوأ وسوء الطالع.

5 – اضطراب الضغوط التالية للصدمة Posttarumatic Stress Disorder

أن يكون الشخص قد تعرض إلى حادث صادم مثل مشاهدة أو مواجهة حدث أو مجموعة أحداث أو مهددات معينة مثل جروح أو إصابات خطيرة، بأن يكون الحادث الصادم يعاد معايشته فى إحدى الصور التالية:

أ-استعادة متكررة ومتطفلة للحدث، وذلك فى شكل صور، أو افكار،أو إدراكات.

ب- الحلم بالحدث بشكل مزعج ومتكرر.

ج-الشعور بأن الحدث الصادم قد تكرر بمعنى آخر شعور الفرد بأنه عايش التجربة مرة أخرى.

د- الشعور بالضيق المكثف عند التعرض لأي مثيرات داخلية أو خارجية تتشابه مشهد الحادث الصادم .

أسباب القلق

تعددت أسباب القلق ومنها ما يلي:

1 -الوراثة

أشار(أحمد عكاشة،1998،ص113) إلى أن هناك دراسات أثبتت وجود تشابه فى الجهاز العصبي اللارادي واستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية لدى التوائم، كذلك أوضحت دراسة العائلات أن ٪15 من آباء وإخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض وجد أن نسبة القلق بين التؤائم المتشابهة من نفس البويضة تصل إلى ٪50 وأن حوالي ٪65 منها يعانون من بعض سمات القلق أما فى حالات التوائم غير المتشابهة من بويضتين مختلفتين تصل نسبة القلق إلى ٪4 أما سمات القلق فظهرت فى 135 فقط.

2 -السن

ذكر (أحمد عكاشة، 1998، ص114) أن لعامل السن أثره فى نشاة القلق، وخاصة عندما يكون الإنسان فى موقف لا يؤهله عقله أو جسمه للتكيف الطبيعي مع الحياة' كما فى مرحلة الطفولة والشيخوخة فيزيد مرض القلق مع عدم نضوج الجهاز العصبي فى الطفولة وكذلك ضموره فى الشيخوخة فيظهر القلق عند الأطفال بأعراض تختلف عن الناضجين فيكون فى هيئة خوف من الظلام، من الغرباء، من الحيوانات والأطفال و الكبار،أو الخوف من أن يكون الطفل وحيدًا بالمنزل أو يظهر فى هيئة أحلام مزعجة أو فزع ليلي ...الخ،أما فترة المراهقة حيث يشعر المراهق بعدم الأمن والاستقرار ويشعر بالخجل والحرج الاجتماعي، وخصوصًا عند مقابلة الجنس الآخر، وتقل أعراض القلق فى سن النضوج لتظهر ثانيًا فى سن الشيخوخة حيث يزيد استعداد الفرد لظهور هذا المرض.

3 -الأسرة

أوضح(محمد عودة وكمال مرسي،1994،ص176) أن الأسرة تعتبر الوحدة الأساسية للنمو والخبرة من حيث إنها الخلية الاجتماعية التى تنجب الفرد وتتكفل

برعايته وتنشئة خاصة فى سنواته الأولى، وعليه فإن دور الوالدين فى تنشئة أطفالهم يظل أساسيًا سواءفى حمايتهم من الاضرابات النفسية أو من إعاقة نموهم بشكل عام.

4 –الوضع الاقتصادي والاجتماعي

ذكر كل من (الأزرق بوعلو،1993،ص57)و (محمد عودة وكمال إبراهيم مرسي، 1994،ص176) إن من أهم أسباب القلق فى عصرنا الحاضر زيادة معدلات الاستهلاك المادى الذى يستنزف موارد الفرد وكل ما يكتسبه، وكذلك السعى نحو الحصول على الكماليات المرتبطة بالوضع الاقتصادي الاجتماعي للفرد والأسرة، وزيادة مطالب الحياة اليومية واحتياجاتها، وكل هذه الأشياء تمثل مصدرًا أساسيًا للشعور بالقلق وتزيد من احتمال الإصابة به كاضطراب عصابي.

وترى الباحثة أن التعرض للنكبات الاقتصادية والفشل فى الحياة الزوجية أو المهنية أو الأكاديمية قد تؤدي إلى الإصابة بالقلق.

5 – العوامل الشخصية

يرى (سعد رياض،2005،ص204) أن العوامل الشخصية تلعب دورًا هامًا حيث لاحظ الباحثون أن الأفراد الذين لا يظهرون الكثير من التقدير وذوي مهارات التكيف الضعيفة يظهرون أعراض القلق الكثير من غيرهم، بالإضافة إلى ذلك قد تؤثر التجارب الحياتية فى حساسية الفرد لتعرض القلق.

النظريات المفسرة للقلق

تفسير القلق عند سيجموند فرويد

يرى فرويد أن القلق هو عبارة عن حالة من الخوف الغامض يختلف عن الخوف العادي الذي مصدره معلوم، وحأول الوصول إلى تفسير معقول يمكن من خلاله معرفة أنواع القلق التى شهدها حين ظن فى بداية الأمر أن عدم الإشباع الجنسي وعدم تفريغ تلك الطاقة التى يسميه فرويد بالليبيدو هى التى تتحول إلى قلق، هذا التحول الذى يتم بطريقة فيزيولوجية بحتة، و تأكد من القلق العصابي ناشئ من كبت الرغبة الجنسية التى

تتحول فيما بعد إلى طاقة تكون سببًا فى القلق الذى يعتبر المسبب الأول فى ظهور الأمراض العصابية. (Remy Puyuelo–1980–P16)

ثم جاء فرويد بنظريته الجديدة فى معرفته بأصل القلق الذى يظهر فى الأصل كرد فعل لحالة خطرة وهو يعود إلى الظهور كلما حدث ظاهرة خطرة من ذلك النوع.

ومن هنا يمكن القول أن قلق الطفل ظهر فى بداية الأمر أمام حالة خطر، التى تتكون من تقدير الشخص لقوته بالنسبة لمقدار الخطر، ومن اعترافه بعجزه امامه عجزًا بدنيًا إذا كان الخطر موضوعيًا، وعجزًا نفسيًا إذا كان الخطر غريزيًا.

فأصل القلق لدى الإنسان يرجع إلى الصدمة الأولى من حياة الإنسان، من خلال انفصاله عن أمه أثناء عملية الميلاد، هذه الخبرة التى ينشأ عنها القلق الأول تتضمن مشاعر وإحساسات جسمية مؤلمة، وهى العامل الرئيسي فى القلق، وبالتالي يكون رد فعل الطفل ليس الخوف، لأن هذا الأخير يقتضي معرفة مصدره وأن الطفل غير قادر على تحديد وإدراك الخطر، فينشأ القلق ويبدأ الطفل فى النمو ويصبح تعلقه بأمه كبيرًا، نظرًا للثقة الموجودة بينهما، كونها المصدر الرئيسي الذى يسهر على إطعامه وتنظيفه ومراقبته من الإصابة بالأذى وبالتالي مصدر إشباع كل رغباته، وتحقيق حاجاته الضرورية، وزيادة شوق الطفل لأمه من حيث كونها مصدر الإشباع وعجز الطفل عن إشباع حاجاته، هى السبب الرئيسي لقلق الطفل.؛ حيث يقول فرويد: إن الموقف الذى يعتبره الطفل خطرًا والذى يريد أن يحمي نفسه منه إنما هو حالة عدم إشباع وزيادة التوتر الناشئ عن الحاجة وهى حالة يكون فيه الطفل عاجزًا .

(سيجموند فرويد (1962،ص 27)

تفسير القلق عند كاتل وسبيلرجر (Spielberger& Cattle)

بين محمد عودة وكمال إبراهيم (1994′ ص 142) أن كل من(كاتل وسبيلرجر) قد ميزا بين نوعين من القلق هما: القلق كحالة (State Anxiety) والقلق كسمة(Trait Anxiety)، وفى نظريتهما عرفا القلق كحالة بأنه حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدركه تهديد فى الموقف، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي أو المستقل وتتوتر

عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد، وبمعنى آخر حسب نوع وشدة التهديد الذي يدركه الإنسان فى كل منها فتزداد فى مواقف الشدة وتنخفض فى مواقف الأمان. (نعيمة،1993،ص70)

وعرفا القلق كسمة بأنه عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب فى معظمه، ويظل كامنًا عند الإنسان حتى تنبهه وتنشطه منبهات داخلية أوخارجية، فتثير حالة القلق ويتوقف مستوى إثارة القلق عند الإنسان على مستوى استعداده للقلق أى مستوى القلق كسمة، فعند الشخص صاحب سمة القلق العالية يكون استعداده عاليًا للقلق، ويجعله يدرك التهديد فى مواقف كثيرة ويستجيب لها بحالة قلق زائدة لا تتناسب مع ما فيها من تهديد حقيقي، لذا نجده يقلق بسهولة ولأسباب بسيطة قد تثير القلق عنده.(عبد المطلب القريطي،1998، ص133)

ويرى (سبيلرجر) أن سمة القلق لا تظهر مباشرة فى السلوك بل تستنتج أو يستدل عليها من تكرار ارتفاع حالة القق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن ويتميز الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة فى سمة القلق بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره خطرًا يهدد حياتهم، وهؤلاء الأفراد أكثر تعرضًا للمواقف العصبية. (غريب،1998،ص356)

ثأنيًا: التحصيل الدراسي Academic achievement

العوامل المؤثرة في التحصيل

العوامل الشخصيةوهي العوامل التي تتعلق بالمتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ومن هذه العوامل:

العوامل الصحية النفسية: مثل صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية، ومستوى قدراته العقلية، والميول والاتجاهات والثقة بالنفس والدافعية للتعلم.

العوامل الأسرية والاجتماعية: مثل: مستوى التعليم للوالدين، ونوع العلاقات الأسرية، والحالة الاقتصادية للأسرة.

العوامل التربوية: وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية ومنها

عوامل تتعلق بالمادة الدراسية: مثل صعوبة المادة، ومحتواها، ومستوى تنظيمها، ومدى ارتباط المادة بحياة المتعلم.

عوامل تتعلق بالمعلم: مثل: طرق التدريس التي يستخدمها، والأنشطة التي يقوم بها، ووسائل التقويم التي يتبعها، ومدى مراعاة المعلم الفروق الفردية بين المتعلمين، وطريقة تعامله معهم.

عوامل تتعلق بالمدرسة: مثل إدارة المدرسة، والإمكانيات المدرسية من حيث حجم الفصول، وتوفير الوسائل التعليمية والكتب وغيرها (حسن زيتون، كمال زيتون، 1995).

ثالثاً: أسباب انخفاض التحصيل الدراسي

تختلف أسباب انخفاض التحصيل الدراسي من شخص لآخر وتؤثر بدرجات متفأوته على تحصيل الطالب دراسيًا وهي كالتالي:

أ: الأسباب الخلقية:

وهذه تعود إلى أي خلل في نمو الجهاز العقلي، أو الأجهزة العصبية، أو ضعف الصحة العامة، أو بعض الأمراض الوراثية مثل البلاهة المنغولية، وهناك أيضًا بعض الحالات الناتجة عن تعسر الولادة، والإصابة بالتهاب المخ أو حالات الأنيميا، أو ضعف البصروالسمع.

ب: الأسباب البيئية والاجتماعية

والتي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية، أو الثقافية ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

أسباب وظيفية تتعلق بالطالب ضعيف التحصيل مثل اتجاهاته النفسية نحو العمل المدرسي وانشغاله بالمشاكل العاطفية التي تؤثر على تنظيم أفكاره وتحصيله كذلك جماعة الأقرأن والأمراض الطارئة وكثرة الغياب والتنقل بين الفصول والمدارس وسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف.

أسباب وظيفية تتعلق بالبيئة الاجتماعية لضعيفي التحصيل مثل ازدحام المنزل أو كثرة عدد أفراد الأسرة وطبيعة العلاقات بين أفرادها كذلك موقع السكن وثقافة الوالدين ووعيهما والاتجاهات النفسية السلبية نحو أبنائهم تعد من أهم الأسباب (نجاح الدويك، 2008).

رابعاً: أهمية التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصف خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي؛ لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة (إبراهيم نوفل، 2001، 29)، ولا أحد ينكر أهمية التحصيل الدراسي على الفرد والأسرة وبالتالي على المجتمع، ولا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد لذاته حيث تؤدي إلى إشباع حاجة الفرد لتحقيق التوافق النفسي وتقبل الفرد لذاته ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المددرسة أو خارجها، (عبد الحميد أحمد، 2010، 14).

ومما لاشك، فيه أن التحصيل له أثر كبير في شخصية الطالب، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانيته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة، يبني الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي، فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والتوتر والقلق، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد، وعليه فأإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظراً لأهميته التربوية في حياة المتعلم، وفي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبها قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي إلى آخر، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم العالي، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتهم الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات(تونسية يونسي، 2012، 105).

وعليه فإن التحصيل يعتبر أهم مخرجات النظام التعليمي . فلابد أن يكتسبه المتعلمون ويتصفون به، كما أنه أهم محك لنجاح العملية التعليمية، باعتباره أحد الأهداف التربوية

التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف والمهارات والقيم التي تنمي مداركه وتصقل شخصيته، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها، التي قد تتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات.

الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة المتيسرة وذات العلاقة بالدراسة الحالية التي تم الاطلاع عليها التي ستعرض حسب تاريخ الإجراء:

دراسة سبيلبرجر1971 (Spielberger)

هدفت الدراسة إلى إيجاد مدى تأثير القلق الصريح في التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعة وكانت أهم نتائجها:

إن الطلبة ذوي القلق العالي في المدى المتوسط من القهدفت الدراسة إلى الكشف عن ادرة، حصلوا على درجات أقل من الطلبة ذوي القلق المنخفض، وإن النسبة المئوية في الإخفاق للطلبة ذوي القلق العالي هي أعلى من النسبة في الإخفاق للطلبة ذوي القلق المنخفض.

إن الطلبة ذوي القلق العالي وذوي القدرة المنخفضة حصلوا على درجات منخفضة جدًا وقد أخفقوا علميًا مقارنة بالطلبة ذوي القلق المنخفض في القدرة المنخفضة. (Spielberger، 1971 , 118–124)

2 –دراسة السامرائي والدليمي– 2005

هدفت الدراسة إليبناء مقياس لقياس القلق للطلبة المطبقين المشاركين في التطبيقات التدريسية، المرحلة الرابعة وإلى معرفة مستوى القلق للطلبة المطبقين .

وقد طبقت أداة البحث على عينة بلغ عدد افرادها (120) طالبًا وطالبة من السنة الرابعة – كلية التربية. وقد أظهرت نتائج البحث، وجود مستوى معين من حالات القلق الطبيعية، و أشارت إلى أن مثل هذه الحالات ترتبط بعلاقة مع مفهوم الذات للطلبة المشاركين في

التطبيقات التدريسية، وأن قلق التطبيق لدى الطلبة المشاركين في التطبيقات التدريسية دال في علاقته بمفهوم الذات لديهم .(السامرائي والدليمي،2005: 284).

3 – دراسة سكينة عثمان سليم قدارة (2005)

أجريت الدراسة على (414) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بنسبة (5٪) من مجموعة أفراد المجتمع الأصلي للبحث موزعين على (24) مدرسة ثانوية بمدينة زليتن بمختلف مؤتمراتها باستخدام مقياس القلق لسبيلبيرجر، ومقياس مفهوم الذات للكبار لمحمد عماد الدين إسماعيل.

كشفت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مفهوم الذات وقلق السمة وذلك لمجموعات البحث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى قلق السمة لصالح الطلبة ذات الأقسام العلمية والأدبية.

4 –دراسة دانيا الشبؤون (2011):

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 163 طالبًا و 115 طالبة فى مدينة دمشق باستخدام مقياس القلق كحالة وكسمة.

وكشفت الدراسة على عدم وجود تأثير دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي فى كل من سمة القلق وحالة القلق.

5 –دراسة شريف عمر دراوشة(2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة المساندة الاجتماعية بالقلق فى ضوء متغيري النوع والصنف .

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (266) طالب و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثانوية من مدينة حيفا بفلسطين باستخدام مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس القلق بعد التحقق من دلالة صدقهما وثباتهما .

وكشفت الدراسة على علاقة سلبية إحصائيًا بين المساندة المقدمة من الأصدقاء والقلق، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى القلق لصالح الغنا وعدم فروق دالة إحصائيًا فى مستوى القلق تعزى لأثر الصف الدراسي.

6 – دراسة السلمي،2013:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى القلق ومدى تأثيره على طلاب كل من القرية والمدينة (الحضر) بمدينة مكة المكرمة وذلك خلال العام الدراسي 1433–1432ه، وقد استخدم الباحث مقياس سارسون للقلق على عينة تكونت من (120)طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية موزعين بين القرية (60)طالبًا والمدينة (60) طالبًا.

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف وطلاب الحضر فى مقياس القلق لصالح طلاب القرية، وأوضحت أيضصا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص الطبيعي وطلاب التخصص الشرعي فى مقياس القلق، ووجود فروق فى الدراجات على مقياس القلق بين المستويات المختلفة من التحصيل الدراسي لصالح المستوى الأدنى، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى القلق ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

7 –دراسة عاشور 2013:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تباين مكونات ما وراء الذاكرة والكفاءة الذاتية للذاكرة والتحصيل الدراسي بتباين مستوى قلق الاختبار والنمط الثقافي والتفاعل بينهما لدى طلاب الجامعة وذلك على عينة بلغت فى مجملها(417) .

وكان من أهم نتائجها:لا توجد فروق دالة إحصائيًا للتفاعل بين نمط الثقافة ومستوى القلق فى التحصيل الدراسي.

8 – دراسة عبد لفتاح، 2013

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقات بين قلق الاختبار والذاكرة العاملة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية كفاءة المعالجة وذلك على عينة مكونة من (159) طالب وطالبة بالصف الخامس الابتدائي (84إناث، 57 ذكور) .

وأظهرت النتائج فى نتائج نموذج المعادلة البنائية.أن الاضطراب والانفعالية كان لهما تأثيرات سلبية على المنفذ المركزي، ودائرة الملفوظ، والمخطط البصري المكاني كان لهما تأثيرات إيجابية على التحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج التحليل المعدل أن

جنس الطلبة لا يعدل العلاقات بين الانفعالية، والاضطراب، والوجدان، المنفذ المركزي ودائرة الملفوظ والمخطط البصري المكاني، والتحصيل الدراسي.

9 –دراسة قرشي محمد، وقرشي عبد الكريم(2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية المتعددة الاختصاصات بورقلة بالجزائر، الفروق بين الجنسين، الفروق بين الشعب المختلفة.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب و طالبة من، باستخدام مقياس جامعة الكويت للقلق(إعداد أحمد عبد الخالق) .

وكشفت الدراسة على أن أفراد العينة لا يعانون من مشكلة القلق وأن وجوده فى الحدود العادية لديهم، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الشعب المختلفة فى درجة القلق.

فروض البحث

1 – يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات منخفضي ومرتفعي التحصيل على مقياس القلق يعزى إلي أثر متغير مستوي التحصيل(مرتفع–منخفض).

2 – يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات الذكور والإناث على مقياس القلق يعزى إلي أثر متغير النوع(ذكر–أنثى).

3 – يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات أفراد العينة على مقياس القلق يعزى إلي أثر التفاعل الثنائي بين متغير مستوي التحصيل (مرتفع–منخفض)، ومتغير النوع(ذكر–أنثى).

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم في البحث:تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطى حيث يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وللكشف عن الفروق في النوع(ذكور– إناث) فى كل من القلق والتحصيل.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تتراوح أعمارهم بين(18-16) سنة من مدرسة المرج الثانوية بنين ومدرسة الشيخ غريب الثانوية بنات التابعين لإدارة المرج التعليمية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2020/ 2019م .

أدوات البحث:

مقياس القلق لأحمد محمد عبد الخالق.

مستوى التحصيل الدراسي تم معرفته من خلال درجات الطلاب فى الفصل الدراسي الأول لعام 2020/ 2019م.

نتائج البحث ومناقشتها

وللتحقق من صحة الفروض قامت الباحثة بإجراء تحليل تباين ثنائي(2×2)، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
مستوى التحصيل	64.760	1	64.760	8.583	.004
النوع	169.029	1	169.029	22.402	.000
المستوى×النوع	.756	1	.756	.100	.752
الخطأ	588.538	78	7.545		
الكلي	854.744	81			

قيمة ف الجدولية عند مستوي دلالة .05 ودرجات حرية (1، 78)= 3.96

قيمة ف الجدولية عند مستوي دلالة .01 ودرجات حرية (1، 78)= 6.96

اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على إنه: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي التحصيل على مقياس القلق يعزى إلي أثر متغير مستوي التحصيل(مرتفع-منخفض).

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي التحصيل على مقياس القلق، يعزى إلي أثر متغير مستوي التحصيل(مرتفع-منخفض)؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة(8.583)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن الفرق كان لصالح مجموعة منخفضي التحصيل؛ حيث بلغ متوسط القلق لديهم(50.8750)؛ بينما كان (48.86) لدى مجموعة مرتفعي التحصيل، الأمر الذي يشير إلى أن منخفضي التحصيل كانوا أكثر قلقًا.

وهذا ما أكدته دراسة (سبيلبيرجر1971،Spielberger)والتي كشفت عن أن الطلبة ذوي القلق العالي في المدى المتوسط من القدرة، حصلوا على درجات أقل من الطلبة ذوي القلق المنخفض، وأن النسبة المئوية في الإخفاق للطلبة ذوي القلق العالي هي أعلى من النسبة في الإخفاق للطلبة ذوي القلق المنخفض وأن الطلبة ذوي القلق العالي وذوي القدرة المنخفضة حصلوا على درجات منخفضة جدًا وقد أخفقوا علمياً مقارنة بالطلبة ذوي القلق المنخفض في القدرة المنخفضة، وكذلك دراسة (حسن،1983) والتى كشفت على أن الطلاب ذوى القلق المرتفع يكون تحصيلهم الدراسي منخفض،وكذلك دراسة(الشناوي والهواري، 1987) والتي كشفت على أن منخفضي التحصيل كان لديهم قلقًا أكثر.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية وهذا يعني أن الطلاب مرتفعي التحصيل يكون لديهم القلق أقل وذلك لأنهم يسعون دائمًا إلى الوصول للقمة وهم واثقون من أنفسهم وذلك لأنهم يقومون بأداء واجبتهم بسهولة ويسر، بينما منخفضي التحصيل يكون لديهم خوف وقلق وتوتر ينتج عنه خفض التحصيل .

اختبار صحة الفرض الثأني، والذي ينص على إنه: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس القلق يعزى إلي أثر متغير النوع(ذكر-أنثى).

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس القلق يعزى إلي أثر متغير النوع(ذكر-أنثى)؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة(22.402)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، وبالرجوع إلى المتوسطات نجد أن الفرق كان لصالح الإناث؛ حيث بلغ متوسط القلق لديهن(50.8627)؛ بينما كان

المتوسط لدى الذكور (47.6452)، الأمر الذي يشير إلى أن الإناث كانوا أكثر قلقًا، وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة (أحمد عبد الخالق 1994) والتى كشفت على أن الإناث أكثر قلقًا من الذكور، واتفقت أيضًا مع دراسة(حصة الناصر 2000) والتي كشفت على أن الإناث أكثر قلقًا من الذكور، وكذلك دراسة (عبد الخالق2000) والتي كشفت أيضًا على أن الإناث أكثر قلقًا من الذكور، وكذلك دراسة (صالح مفتاح 2003) والتي كشفت على أن الإناث أكثر قلقًا من الذكور، واتفقت أيضًا مع دراسة نبيل عبد العزيز عبد الكريم البدري(2003) التي تناولت القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى

طلبة الجامعة، أن عينة البحث تعاني من القلق بشكل عام، أن الإناث أكثر قلقًا من الذكور . وبينت دراسة تنكاي وايرجين (2011) Tuncay Ergene التي اجريت على طلبة المدارس العليا التركية أن الطالبات

أعلى قلقا من الطلبة، وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: بدر الانصار(2004)، غريب عبد الفتاح غريب(1993)، احمد محمد الزعبي (1997)، هشام احمد محمود(غراب(2000)، نبيل عبد العزيزعبد الكريم البدري(2003)، رشانا دهياني ونيتا اقيول Rachana Dhyani &t Neeta

2011).)واختلفت مع نتائج دراسة مازن احمد شمسان(2007)، وتنكاي ايرجين 2011) Tuncay Ergene) والتي بينت عدم وجود فروق في القلق العام بين الجنسين، واختلفت مع نتائج دراسة عائد محمد عثمان(2006) التي بينت وجود فروق تبعا للجنسين في قلق السمة لصالح الذكور.

ويمكن تفسير ظاهرة الفروق بين الجنسين في القلق على أن هناك شبه إجماع في البحوث التي تمت ليس على مستوى الدراسات العربية فقط بل حتى الدراسات الاجنبية تبين هذه الفروق، وقد يرجع هذا أيضا الى التكوين البيولوجي للأنثى المختلف عن الذكر هذا التكوين المتجانس في كل الثقافات، إلا انه لا يمكن إهمال العوامل الاجتماعية وخاصة ما تعلق بعمليات التنشئة الاجتماعية رغم اختلاف وتنوع التأثيرات المتعلقة بكل مجتمع ودرجة تقدمه فإن تنشئة الأنثى تختلف عن تلك المتبعة مع الذكر، وقد يكون هذا سبب الاختلاف في درجة القلق.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة مقبولة جدًا حيث أن الإناث تظهر عليهم أعراض القلق بشكل سريع ولا يستطيعون مواجهتها بسولة وخاصة فى طبيعة هذه المرحلة(المراهقة) والتي غالبًا ما تقوم بتحويل مسارتهم وحياتهم واضطراب فى شخصيتاهم، وأن الذكور بالرغم مما يواجهونه من هذه المرحلة إلا أن لدى أكثرهم القدرة على التوازن وعدم الارتباك أو القلق حتى لو كانوا يشعرون بذلك .

اختبار صحة الفرض الثالث، والذي ينص على إنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القلق يعزى إلي أثر التفاعل الثنائي بين متغير مستوي التحصيل (مرتفع–منخفض)، ومتغير النوع(ذكر–أنثى).

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القلق يعزى إلي أثر التفاعل الثنائي بين متغير مستوي التحصيل (مرتفع–منخفض)، ومتغير النوع(ذكر–أنثى)؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة(.100)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وهذا ما أكدته دراسة (عثمان، 1975) والتي أكدت عدم وجود فروق فى القلق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل، و أيضًا دراسة(القطان1981) لا توجد فروق من حيث الأداء بين مجموعة القلق المرتفع وبين مجموعة القلق المنخفض، وكذلك دراسة (جاسم،1986) والتي أوضحت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس القلق، و أيضًا دراسة(Crocker،1988) لا يوجد فرق بين الذكور والإناث فى مقياس القلق، وكذلك دراسة (Larmor، 2009) والتي أوضحت عدم وجود فرق بين الذكور والإناث فى القلق، لا يوجد فرق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل فى القلق .

توصيات

توصي الباحثة أساتذة التعليم الثانوي بالتعاون مع التلاميذ، وتشجيعهم على التحصيل العلمي في مستوى قدراتهم وإتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهم ومساعدتهم في استغلال امكانياتهم .

المراجع

- الأحمد، أمل(2001). مشكلات وقضايا نفسية. (ط1).. بيروت. لبنان: مؤسسة الرسالة
- الأزرق بوعلو(1993). الإنسان والقلق (ط1). القاهرة: دار سينا للنشر.
- السلمى، طارق عبد العال(2013).دراسة مقارنة فى دراجات القلق ووالمستويات المختلفة من التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوية مدينة مكة المكرمة، رسالة التربية وعلم النفس. جامعة الملك سعود، 180،163،43.
- القريطي، عبد المطلب(1998). مقدمة في الصحة النفسة . القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهواري، ماهر محمود، الشناوي(1987).مقياس الاتجاه نحو الاختبارات (قلق الاختبارات). العدد22. رسالة الخليج العربي. الرياض.
- إبراهيم نوفل (2001).علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- أحمد عكاشة(1998). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- تونسية يونسي (2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المبصرين والمراهقين المكفوفين. مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- جاسم، محمد جاسم(1986).علاقة القلق ببعض المتغيرات المدرسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة بغداد.
- حسن زيتون و كمال زيتون (1995). تصنيف الأهداف محأولة عربية. مصر. القاهرة: دار المعارف.
- حسن، عبد الحميد سعيد(1983). دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي القلق العالي والطلبة ذوي القلق الواطي لبعض المتغيرات المدرسية في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بغداد.

- دانيا الشبؤون(2011). القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين.دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق.المجلد 27.العدد3+4. 759–797.
- درواشة، عمر شريف(2012). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالقلق لدى الطلبة. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية.
- سعد ريـاض(2005). الشخصية أنواعها– أمراضها– وقت التعامل معها. ط1. القاهرة: مؤسسة اقرأ.
- عاشور،أحمد حسن(2013). تباين مكونات ما وراء الذاكرة والكفاءة الذاتية للذاكرة والتحصيل الدراسي بتباين مستوى القلق الاختبار ونمط الثقافة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع155،ص415–474.
- عبد الخالق، أحمد محمد (2000).الدراسة التطورية للقلق. دار المعرفة الجامعية. الكويت.
- عبد الفتاح، صبري محمود(2013). نمذجة العلاقات السلبية بين قلق الاختبار، والذاكرة العاملة، والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان فى ضوء نظرية كفاءة المعالجة . مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس، ع 2،238–255.
- عبد الواحد الكبيسي (2011). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات. مجلة الاسلامية. مج19، ع2، –687 731.
- عثمان، فاروق السيد(1975).دراسة العلاقة بين القلق العام وبين الأداء المعملي والتحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية. كلية التربية. جامعة الأزهر.
- غريب، عبد الفتاح غريب(1993). القلق لدى الشباب في دولة الإمارات العربية فى مرحلة التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي. العدد 7 . كلية التربية.

- غريب، عبد الفتاح(1998): علم الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فرويد، سيجموند (1962). القلق. ترجمة محمد عثمان نجاتي. ط2. القاهرة: دار النهضة العربية.
- قدارة، سكينة عثمان سليم(2005).مفهوم الذات وعلاقته بالقلق لدى طلبة الثانوية التخصصية بمدينة زيلتن.رسالة ماجستير.كلية الآداب وعلم النفس. جامعة المرقب. ليبيا.
- قرشي، عبد الكريم، قرشي، محمد (2013). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد13. ديسمبر 2013 ص67:ص75.
- محدب رزيقه (2011). الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق وعلاقته بظهور القلق (حالة– سمة). دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو. رسالة ماجستير. جامعة مولود معمري.
- محمد عودة محمد، كمال إبراهيم مرسي(1994). الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام. ط3. الكويت: دار القلم.
- نبيل عبد العزيز عبد الكريم البدري(2003). القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.
- نجاح الدويك (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.غزة.
- نعيمة محمد (1993). الاختلافات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة عين شمس.
- American Psychiatric Association(1994). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. DSM.4. Washington. D. C: American Psychiatric Association.

- Kenneth (1995).The Structure of the Genetic and Environmental Risk Factors for Six Major Psychiatric Disorders in Womn. PHD. Lindon
- Rocket.L.,(1988).Test Anxiety and standardized Achivement Test performance in The middle years, measurement Evaluation in counseling- and- Development, Jan20(40).
- TUNCAY ERGENE(2011): The Relationships among Test Anxiety, Study Habits, Achievement, Motivation, and
- academic Performance among Turkish High School Students, Education and Science, Vol. 36, No 160.
- Larmore, A. (2009). General anxiety and academic indicators aspredictors of Test anxiety in Adolescents. Diss. Ab S. Int. 70/12.
- Remy Puyue10. Lanxiete de L'enfant, Edition Private, 1980.
- World Health organization (1992) The ICD-10 classification of mental and Behavioral Disorders: clinical description and diagnostic Geneva: World Health organization.